

حينما كنت في السادسة من عمري رأيت ذات مرة صورة رائعة في كتاب يسمى قصص حقيقية في الغابة العذراء». بابتلاعه. يقول الكتاب أفاعي البواء تبتلع فريستها بالكامل دون أن فتصير غير قادرة على الحركة، وجعلني ذلك أفكر كثيراً في مغامرات الغابة، مع قلم رصاص ملون في وضع أولى رسوماتي. وكان رسمي الأول يبدو مثل هذا. لقد عرضت تحفتي على رجال بالغين، وسألتهم ما إذا كان رسمي يخيفهم. فأجابوا: وما الذي يخيف في القبعة؟ ورسمي ما كان قبعة، بل كان أفاعي البواء تهضم فيلا. ثم رسمت المظهر الداخلي لأفاعي البواء الهاضمة، نصحني البالغون بترك رسم أفاعي البواء كلياً من الداخل والخارج - وأن أكرس جهدي للاهتمام بالجغرافيا والتاريخ والحساب وقواعد اللغة. ومن المرهق للأطفال أن يشرحوا لهم دائماً وأبداً. فتعلمت الطيران وطرتُ هنا وهناك في أماكن كثيرة من العالم. وقد ساعدتني الجغرافيا كثيراً؛ فكنت في لحظة سريعة أستطيع التمييز بين الصين والأريزونا، وهذا مفيد جداً إذا تمت في الليل. وخلال مسيرتي في الحياة التقيت كثيراً من الرجال المهمين الكبار، كثيراً.